

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

ومعنى ذلك: «حزب اللاّ» هو حركة مقاتلة من أجل الحرية، وقد وجدت هذه الحركة بعد الاجتياح العسكري الإسرائيلي للبنان سنة 1982م، والذي نتج عنه في الحال قيام مجموعات المقاومة لتحرير الأراضي المحتلة، وطرد القوات الإسرائيلية المعتدية». أما (حماس) فقد كتبت في المادة السادسة من ميثاقها ما نصه: «حركة المقاومة الإسلامية، حركة فلسطينية متميزة، تعطي ولاءها للاّ، وتتخذ من الإسلام منهج حياة، وتعمل على رفع راية اللاّ على كل شبر من فلسطين»([131]). أما النشأة فقد حددها الشيخ أحمد ياسين - الأب الروحي للحركة - في رده على سؤال للتلفزيون الإسرائيلي مساء يوم 23/9/1989م، وهو: متى نشأت حماس؟ فقال الشيخ: «في بداية الانتفاضة - في ديسمبر 1987م»([132]). وكذلك في رده على سؤال آخر هو: كم جناح كان في الحركة؟ فقال الشيخ: «حماس حركة سياسية. أما الجناحان العسكري والأمني؛ فقد تم إنشاؤهما قبل الانتفاضة. ولكن حماس شيء جديد»([133]). ومن ذلك يتبين بوضوح؛ أن الهدف الأساسي للحركتين واحدٌ؛ وهو مقاومة الصهاينة المعتدين؛ وطردهم من الجنوب اللبناني ومن فلسطين. ولكنهما يتميزان عن غيرهما من فصائل المقاومة الأخرى؛ بأنهما يحملان مشروعاً حضارياً إسلامياً